المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-05-2007 العـــدد : 14210
الصفحـات : 18 المسلسل : 134

التعليم العالي تبدأ إجراءات توزيع «المنح الدراسية» الحكومية على طلاب الجامعات والكليات الأهلية

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	21-05-2007	العـــدد :	14210
الصفحـات :	18	المسلسل :	134

الرياض - محمد الغنيم:

■ بدأت وزارة التعليم العالي إجراءات توزيع المنح الدراسية على طلاب الجامعات والكليات الأهلية في المملكة وذلك في خطاب تلقته الجامعات والكليات الأهلية من معالي وزير التعليم العالي يوضح فيه عدد المنح المخصصة لكل جامعة أو كلية أهلية استناداً إلى تقويم الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

أعلن ذلك وكيل الوزارة للشؤون التعليمية الدكتور محمد بن عبدالعزيز العوهلي الذي قدم خالص شكره وامتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين - حفظه الله - على مؤازرتهما الدائمة ودعمهما السخي لمسيرة التعليم العالي بصفة عامة والتعليم الأهلي بصفة خاصة. مؤكداً أن هذه الموافقة الكريمة على مشروع المنح الدراسية لطلاب وطالبات التعليم العالي الأهلي تأتي تتويجاً للجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي لتكون مخرجات التعليم العالي الأهلي قوية ومتميزة ومحل ثقة سوق العمل، واستمرار دور الجامعات والكليات الأهلية لتؤدي دورها جنباً إلى جنب مع الجامعات الحكومية. ولم يكن لهذا المشروع ليؤتي ثماره لولا توفيق الله عز وجل ثم دعم ومتابعة معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري لتطبيق مشروع المنح الدراسية على أفضل وجه ممكن ليحقق أهدافه المنشودة.

وأضاف الدكتور العوهلي أن وزارة التعليم العالي حرصت على تحقيق أهداف مشروع المنح الدراسية وأهمها الرقي بمستوى التعليم العالي الأهلي، والمحافظة على مستوى الجودة والأداء الأكاديمي وفق المعايير العالمية المعتبرة، ومعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. وكذلك دعم ومساعدة الطلبة المتميزين الدارسين في الجامعات والكليات الأهلية.

ومن هذا المنطلق، فقد قامت

د. محمد العوهلي

الوزارة بالاتفاق مع الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي على تشكيل لجان علمية تضم نخبة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية ممن تتوفر لديهم الخبرة في تقويم جودة الأداء الأكاديمي لزيارة وتقويم كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي وبرامجها الأكاديمية القائمة، حيث وضعت الهيئة عناصر التقويم المناسبة لتحديد أهلية تلك المؤسسات والبرامج للحصول على المنح الدراسية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ، والتي من أهمها: إنتهاج المؤسسة التعليمية لمعايير الجودة في إعداد وتطوير البرامج العلمية، ومدى استيفاء الخطط الدراسية للبرامج الأكاديمية للمتطلبات المعمول بها لدى هيئات الاعتماد العالمية في كل تخصص (إن وجدت) بما يتناسب مع البيئة التعليمية في المملكة، وملاءمة إعداد ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم لتدريس المقررات في كل برنامج، وكفاية أعداد ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس المتفرغين كلياً في كل برنامج لضمان حسن سير العملية التعليمية، وكذلك الإجراءات المتبعة في كل برنامج لتقويم جودة التعلم والتعليم.

وأشار إلى أنه وفي ضوء نتائج التقويم خلصت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي إلى توصيات بشأن مدى استيفاء الجامعات والكليات والبرامج الأكاديمية للمعايير المذكورة سابقاً، وأوجه القصور التي لوحظت على الكليات والبرامج التي لم تتأهل لمشروع المنح الدراسية لتداركها في الجولة القادمة لتقويم الهيئة.

وأوضح د. العوهلي في تصريحه أن الوزارة سبق ان اعلنت في الصحف المحلية عن موافقة المقام السامي على تقديم المنح الدراسية لأفضل (٣٠٪) من الطلاب الحاصلين على معدلات تراكمية لا تقل عن تقدير (جيد)، وانه يشترط لحصول طلاب الجامعة او الكلية الأهلية على منح دراسية ان تكون الجامعة أو الكلية مؤهلة من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وان تكون دراسة الطالب في التخصصات المحددة في المشروع وهي: الطب، طب الاسنان، الصيدلة، العلوم الطبية التطبيقية، التمريض، الهندسة، الحاسب وتقنية المعلومات، الإدارة، المحاسبة، القانون، وان لا يتجاوز الطالب الحد الأدنى من المدة الزمنية (المعتادة) للحصول على الدرجة، وان يكون منتظماً في الدراسة في الجامعة أو الكلية الأهلية، وأخيراً أن يكون معدله التراكمي ضمن أفضل (٣٠٪) من طلبة الكلية، حيث قامت الوزارة بإشعار الجامعات والكليات الأهلية ببدء اجراءات ترشيح الطلاب المتميزين الذين تنطبق عليهم الشروط، لتخصيص منح دراسية كاملة أو جزئية تغطي رسوم هذا الفصل الدراسي الثاني من العام الجاري وكذلك الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي القادم بإذن الله.

وفي ختام تصريحه، قدم وكيل الوزارة للشؤون التعليمية شكره وامتنانه لجميع العاملين في الهيئة الوطنية للتقوم والاعتماد الأكاديمي وفي إدارة التعليم العالي الأهلي على الجهود التي بذلت لإنجاز هذا المشروع، مؤملاً أن يكون لمشروع المنح الدراسية انعكاساته الإيجابية المباشرة على جودة وكفاءة مخرجات التعليم العالي الأهلي في المملكة.